

وعظمه فاجل عبادتهم ملك هو لا الذينهم في السنة يستعملون على ما اذا حقيق  
 لم يوجد مفضضا انهم واما محاكمه الاشعري من حملين شجاع ان فخر ائمة قلت  
 ان القرآن هو الخالق وخلقته فانه هو بعضه ففقد الخلال وقد استعملت حجة  
 حملين شجاع وبسبب امر محمد هل السنة بوجه وورد الخلال من اهل البيت في اقل  
 لا يعبد الله قال ابن التلايح سمعت رجلا يقول القرآن هو الله فقال ابن عمر اننا بنينا  
 عند محمد بن نصر وكان ابن التلايح معا فاقوا كان عباس الاعور فقل ابن عباس هذه  
 الية فان شاذ نعم في شيء فوجد الله قال الجاد بسه من وينا وول عليه هذا قلت له  
 ان قلت لا بل التلايح يقول ان الله قال لا الا قول ان الله علما فقال ابو عبد الله شغفر الله  
 وذلك لماني سمعته يقول كلام الله غير الله فقال دعني يقول ما شاءه لم يقول لي  
 قال ابن التلايح وسكتي قلت فندبته بهذا الصلح كباين وهو ان ذكر ان الرد  
 الى الله هو الرد الى الله ان فعل عن ان القرآن هو الله ولعله كان من مقصود ذلك ان  
 يستدل على ان القرآن صفة الله وان الرد الى الله هو الرد الى الله نفسه كانه هو كلامه  
 الفلاني به كما ان الرد الى الله هو الرد الى كلامه الذي قام به وانه لو كان الله ان الله هو  
 فانيم بعض الاجسام المخلوقة لكان الرد الى الله رد الى ذلك المخلوق لا الى الله تعالى فقل  
 عنه ان جعل القرآن هو الخالق وهذا ابن التلايح كان من اصحابك بشركه في ظاهر التوبة  
 من ذلك وظهر الوقف في لفظ المخلوق دون لفظ المحدث ككلامه الاشعري عن  
 مقصوده مقصود من يقول هو مخلوق في الامية حقيقته حاله فقل الامام محمد  
 وبما اهل السنة هذه التوبة لانها توبة غير حجة حتى كان يعادي اهل السنة و  
 يكن عليهم حتى لا يب على الامام احمد بن حنبل وقد ذكر فضله ابو عبد الله الحسين بن عبد الله  
 في خليفه المروزي والذلي القم صاحب المختصر في الفقه في مقصود الذين امر  
 احمد بن ابيهم ومثله لا وذي عنهم واحدا واحدا واخبار المروزي له ما كان  
 عنك في ذلك ونقل الخلال الخلال في كتاب السنة ما يوضح الامر فقال اخبرني  
 الحسين بن عبد الله قال سئل ابا بكر المروزي عن فضله ابن التلايح فقال قال لي

ابو عبد الله جاني هرون لكحال فقال ابن التلايح كتاب من حجة المرسي فاجي به اليك  
 قال قلت لا ما تريد ان يراه احد على ابي قال لا ابي به بين المغرب والغسق فقل  
 يطلب اليه فيقول هو قال قلت هوذا يقول الجواب فاي شيء اقول لا في الخفاء به فقلت  
 لا ذهاب حتى ينحني فينشق وانتهر هاتم رجع فبنا اننا انظر الوقف قال ابو بكر المروزي  
 فخصت وبعي نفسائه احبا ففانله قد بلغني عنك شيء ولم اصدره به قال وما  
 هو قلت نفق في القرآن فقال انما اقول كلام الله فجعل يخرج بي من الدم وغيره ففعل فقلت  
 له هذا في الكتاب الذي اوصيكم به عبد بن نعم فقال ان الله انما قال ان الله انما جمع  
 للمسلمين جميعا انه يخلق مخلوقا ان لا افانك عليه قال نعم فقلت فخرجنا فان ان الله انما  
 عليه فقلت ان الله خلق غير مخلوق فقال هذا اصنع الحيا كلامه ثم قال انما اقول كلام  
 الله اقول سما الله فانه الله ثم قال واي شيء قام به محمد بن حنبل ثم قال فلو لم الكلام  
 واوصي انا حينه لخرج يريد ابا ثور وغيره ففنا من عنده فقلت ان حيا مات وروى الخلال  
 من وجهه عن ربا بن يوب قال قلت له ان الله احد بن عبد الله بن ابا عبد الله وعلما الوافه  
 جميعه قال نعم سئل اشق واشحابه الذين يجادلون قلت ولو فرض ان بعض  
 اهل الايمان اطلق القول بان الفرة او غير من الصفات بعضها فما ان ينكر  
 لان يقال الصفه فائمة بالمصروف كاعلم والكلام لا يقال هي بعضها وكان ان شارك  
 وبغالي الايمان له بعضا من الاجسام بعضه فان كان التكرار لاجل الاول فما هل الكلام  
 من ان يكون في صفات الجسم هل يقال انها بعض الجسم او يقال هي غير او لا يقال هي غير  
 فذكر الاشعري عن حنبل بن ابي عمير قال قال الاوان والطغوم والاربع والحرك و  
 البرودة والرطوبة واليبس والارفة باعز الاجسام وانها متجاوون قال وحكي عنه  
 مثل ذلك في الاستطاعة والجملة ونعم ان الاكاسم والسكون وسائر الافعال التي  
 تكون من الاجسام اعراض الاجسام وحكي عنه في التاليف انه كان يثبت بعض الجسم فاما  
 غيره مما كان يبا في قوله في الاجسام فانه كان يثبت التاليف والجماع والافتراق و  
 الاستطاعة غير الاجسام وقلع عنه الاشعري في موضع انه كان يزعم ان الاستطاعة  
 قبل الفعل ومع الفعل وانها بعض الشطيع وان الانسان اعراض مجموعه وكذلك

مثل

ابو عبد الله